تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة البقرة - الآيات : 217 - 218

منقول من كتاب ( زبدة التفاسير )

يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه قل قتال فيه كبير وصد عن سبيل الله وكفر به والمسجد الحرام وإخراج أهله منه أكبر عند الله والفتنة أكبر من القتل ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم إن استطاعوا ومن يرتدد منكم عن دينه فيمت وهو كافر فأولئك حبطت أعمالهم في الدنيا والآخرة وأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون ، إن الذين آمنوا والذين هاجروا وجاهدوا في سبيل الله أولئك يرجون رحمت الله والله غفور رحيم

( البقرة : 217 - 218 )

شرح الكلمات:

الحرام قتال فيه : أي المحرم: قتال بدل اشتمال من الحرام، إذ السؤال عن القتال في الشهر الحرام (رجب).

كبير : أي ذنب عظيم.

وصد عن سبيل الله : صرف عن دين الله.

وكفر به : كفر بالله تعالى.

والمسجد الحرام : مكة والمسجد الحرام فيها.

أهله : النبي صلى الله عليه وسلم والمهاجرون.

أكبر : أعظم وزرا.

والفتنة : الشرك واضطهاد المؤمنين ليكفروا.

حبطت أعمالهم : بطل أجرها فلا يثابون عليها لردتهم.

هاجروا : تركوا ديارهم خوف الفتنة والاضطهاد في ذات الله.